دورتموند يحسم ديربي الرور أمام شالكه ويقلص الفارق مع بايرن في «البوندسليغا»

جانب من احتفال لاعبي دورتموند بهدف هالاند

سحق بروسيا دورتموند منافسه التقليدي شالكه 4–صفر ليقلص الفارق مع بايرن ميونيخ حامل اللقب ومتصدر دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم مع استئناف الموسم بعد التوقف لمدة شهرين بسبب تفشي فيروس كورونا.

وبهذه النتيجة في قمة وادي الرور التي أقيمت بدون جماهير بينما تردد صدى أصوات اللاعبين في الملعب الخالي، أصبح رصيد دورتموند صاحب المركز الثاني 54 نقطة من 26 مباراة.

وتراجع شالكه، الذي استمرت مسيرته الخالية من الانتصارات في الدوري للمباراة الثامنة على التوالي مسجلا هدفين فقط خلالها، مركزين إلى الثامن برصيد 37 نقطة. وواصل دورتموند، الفائز بسبع من مبارياته الثماني الأخيرة قبل توقف الدوري في منتصف مارس، نتائجه الرائعة وسجل له لاعب الوسط البرتغالي رفائيل جيريرو هدفين كما هز إيرلينج هالاند وتورجان هازارد الشباك.

وأصبح شالكه أول فريق في الدوري الألماني يجري خمسة تغييرات عندما شارك تيمو بيكر بدلا من جونجو كيني في نهاية المباراة غير المتكافئة التي ستمنح المدرب ديفيد فاجنر الكثير من التساؤلات بعد أداء ضعيف.

وبدأ الفريق صاحب الأرض المباراة بقوة وافتتح هالاند مهاجم النرويج المهرجان بأحد أهدافه التقليدية من داخل منطقة الجزاء، إذ وضع الكرة في الشباك بعد تحرك سريع في الجهة اليمنى.

ومرر يوليان براندت إلى هازارد بلمسة ذكية وأرسل اللاعب البلجيكي تمريرة منخفضة متقنة إلى هالاند الذي وضع الكرة في شباك ماركوس شوبرت حارس شالكه بتسديدة من لمسة واحدة من ثمانية أمتار في الدقيقة 29.

وجعل جيريرو النتيجة –2صفر في نهاية الشوط الأول عندما أطلق تسديدة منخفضة قوية من 14 مترا في الزاوية السفلى اليسرى بعد تمريرة من براندت.

وأضاف هازارد هدفا ثالثا في الدقيقة 48 بعد هجمة مرتدة سريعة أخرى من دورتموند، ووجد ما يكفي من المساحة والوقت ليهز شباك شوبرت بعدما مرر هالاند إلى براندت قبل أن يرسل الأخير الكرة إلى اللاعب البلجيكي بعيدا عن المدافع الوحيد.

واختتم جيريرو الرباعية في الدقيقة 63 بهدف رائع، إذ بدأ التحرك بانطلاقة جريئة ثم أنهاه بتسديدة عالية المستوى بعد تمريرة من هالاند اخترقت دفاع شالكه.

وأشار براندت، الذي سيطر على وسط الملعب بأداء فردي مميز، إلى أن دورتموند استفاد من خبرته السابقة في اللعب بدون جماهير عندما واجه باريس سان جيرمان أمام مدرجات خالية في العاصمة الفرنسية في دوري أبطال أوروبا في مارس آذار.

لكنه أبدى أيضا أسفه على عدم قدرة فريقه على الاحتفال بالفوز الكبير على شالكه أمام الجماهير.

وقال "ربما كانت لدينا أفضلية أننا لعبنا في هذه الظروف بالفعل من قبل.

"في المجمل كان الأمر صعبا. نلتزم بالقواعد لكن بالطبع كنا نرغب في وجود جماهيرنا لأن الشعور كان سيصبح مختلفا. بالنسبة لأول مباراة بعد توقف طويل، كانت الأمور جيدة".

واحتفل دورتموند بانتصاره الأول في الدوري على شالكه منذ نوفمبر تشرين الثاني 2015 ملتزما بالقواعد المتعلقة بفيروس كورونا، وحافظ كل لاعب على مسافة المترين الإجبارية بينما اصطفوا أمام مدرج الحائط الأصفر الشهير بعد صفارة النهاية.

صمت مخيف في الاستادات مع استئناف الدوري الألماني

مدرجات الدوري الألماني خالية من الجماهير والبدلاء يلتزمون الاشتراطات الصحية

في وجود لاعبين بدلاء يلتزمون بقواعد التباعد الاجتماعي ويستخدمون سلالم كهربائية وكرات لعب معقمة، ومشاهدين عبر التلفزيون يقدر عددهم بحوالي مليار، انطلق دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم ليصبح أول بطولة كبيرة تستأنف نشاطها في خضم جائحة كوفيد19–.

وعادت بطولتا دوري الدرجتين الأولى والثانية في ألمانيا، اللتان توقفتا منذ منتصف مارس بسبب فيروس كورونا، بجدول تضمن مواجهة قمة وادي الرور بين بروسيا دورتموند وشالكه، مع تحول اهتمام عشاق كرة القدم حول العالم إلى المباريات مرة أخرى.

ورغم جماهير حول العالم تقدر بحوالي مليار مشاهد أمام التلفزيون مثلما توقع كارل–هاينز رومنيجه رئيس بايرن ميونيخ، والأمل الذي يعطيه الدوري الألماني لبطولات الدوري الأخرى، لم تكن البداية التي تتمناها الجماهير، وبدا افتقار اللاعبين للياقة المباريات وحاولوا التأقلم على الظروف الجديدة.

وبينما أظهر استطلاع أجرته محطة ايه.آر.دي التلفزيونية الألمانية أن 56 بالمئة من الألمان يعتبرون استئناف المباريات خاطئ في هذا التوقيت، يدرك الدوري أن أي انتهاك للوائح التي تم الاتفاق عليها قد يؤدي إلى توقف آخر ربما تكون له آثار مدمرة على الأندية.

وبدلا من وجود 81 ألف مشجع في مدرجات استاد سيجنال إيدونا بارك ملعب دورتموند، لم يكن هناك سوى 300 فرد من بينهم اللاعبون والجهاز الفني ومسؤولو الفريقين وأفراد الأمن والبث التلفزيوني التزاما بقواعد صارمة للحفاظ على الصحة.

كما فرضت السلطات حظرا على وجود الجماهير حول الاستادات لتقليل مخاطر العدوى.

والتقطت مكبرات الصوت الموجودة على جانب الملعب كل صرخة وأصوات ارتطام الكرة بالمدرجات الأسمنتية لتصنع أجواء غريبة.

وفي دورتموند، حيث يوجد أكبر مدرج في أوروبا لوقوف الجماهير، كان مدرج الحائط الأصفر الشهير خاليا مع انطلاق أحدث حلقة من أشرس مواجهة في كرة القدم الألمانية على أرض الملعب حيث حقق دورتموند فوزا ساحقا –4صفر على شالكه.

وبدت المباريات مثل حصص تدريبية حامية الوطيس أكثر من كونها مواجهات بين لاعبين من الأعلى أجرا في العالم في بطولة دوري تشهد أكبر حضور جماهيري في العالم بمتوسط يبلغ في المعتاد 42 ألف مشجع كل مباراة.

وأبلغ كريستيان شتراينخ مدرب فرايبورج مؤتمرا صحفيا افتراضيا بعد التعادل 1–1 خارج ملعبه مع رازن بال شبورت لايبزيج "بالتأكيد من المحزن عدم قدرة الجماهير على مشاهدة المباراة.

"هذا شيء لا يمكن أن يستمر للأبد. لكن وفقا لهذه الظروف لا أعتقد أن المستوى سيتراجع بسبب غياب الجماهير ولم نشاهد ذلك".

ومع حرص الدوري الألماني على إنهاء الموسم بحلول 30 يونيو حزيران لأسباب تتعلق بالعقود، فإنه كان حريصا أيضا على إقامة المباريات رغم هذه الظروف غير المعتادة.

وكانت الشرطة موجودة في الملاعب قبل انطلاق المباريات من أجل منع الجماهير من التجمع خارج الاستادات للاحتفال.

وقالت شرطة دورتموند قبل المباراة "مباراة القمة بدون جماهير بمثابة تحد جديد بالنسبة لنا لكنه معقد أيضا مثل أي مباراة عادية" وحثت الجماهير على البقاء في المنازل قائلة "اجعلوا الأمر سهلا علينا".

بيرناردو سيلفا: غواردیولا علمني الكثير

بيرناردو سيلفا وغواردیولا

وصف بيرناردو سيلفا، متوسط ميدان مانشستر سيتي، مدربه بيب غواردیولا، بكونه واحدا من أفضل المدربين على مر العصور.

وغير غواردیولا من أسلوب لعب مانشستر سيتي وقوته منذ وصوله إلى النادي عام 2016، بعد تتويجه بلقبين متتاليين في الدوري الإنجليزي عامي 2018 و2019، إلى جانب الثلاثية المحلية الموسم الماضي.

وقال بيرناردو، بحسب ما نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية: «شخصيًا، تعلمت كثيرًا ليس منه (غواردیولا) وحده، ولكن من كل زملائي منذ وصولي إلى مانشستر سيتي، هو واحد من أفضل المدربين على الإطلاق، ومن الرائع تواجده معنا».

وأضاف: «أعرف زملائي، والتأثير الذي تركه في الفريق منذ وصوله إلى مانشستر سيتي هائل، ويمكن مشاهدة ذلك في النتائج والألقاب على مدار المواسم الثلاثة الماضية».

وأتم: «منذ وصولي، توجنا بالعديد من الألقاب، ولكن الأمر لا يتعلق بذلك فقط، بل بالطريقة التي نلعب بها أيضًا، أعتقد بأن جماهيرنا تستمتع بما نقدمه من كرة هجومية وخلق للفرص وتسجيل للأهداف، نقدم كرة قدم جذابة».

برشلونة يتصدر سباق العمالقة على شبكات التواصل

برشلونة يتصدر سباق العمالقة على شبكات التواصل الاجتماعي

عزز برشلونة صدارته الرقمية على شبكات التواصل الاجتماعي، بـ179 مليون تفاعل في الشهرين الماضيين. وتفوق برشلونة على مانشستر يونايتد (160 مليونا)، وليفربول (140 مليونا)، وريال مدريد (119 مليونا)، وفقا لدراسة أجرتها مؤسسة (بلينكفاير أناليتكس) ونشرها النادي الكتالوني.

كما حظي البارسا في الفترة بين 12 مارس و14 مايو بنسبة متابعة مرتفعة لقناته على تطبيق «تيك توك»، الذي يلقى إقبالا بين فئات الشباب الأصغر سنا، بواقع 4.2 ملايين متابع.

وفيما يتعلق بشكبات التواصل الاجتماعي، فإن برشلونة لديه أكبر عدد من المتابعين على إنستجرام بواقع 138 مليون متابع، يليه مانشستر يونايتد (119 مليونا)، وريال مدريد (96.9 مليون)، وليفربول (86.7 مليون). في حين يحظى ليفربول بأكبر عدد من المتابعين على فيسبوك (24.6 مليون) ويوتيوب (23.2 مليون)، متفوقا على المان يونايتد (22.8) والبارسا (18.6). إلا أن برشلونة هو المهيمن على شبكة تويتر (10.5 ملايين متابع)، يليه مانشستر يونايتد (7.9 ملايين)، ثم جالاتا سراي التركي (6.2 ملايين)، وليفربول (5.9 ملايين).

فاتسكه يصف استئناف المباريات بـ«الخيالي»

الرئيس التنفيذي لبوروسيا دورتموند هانز يواكيم فاتسكه

وصف الرئيس التنفيذي لبوروسيا دورتموند اجواء فوز فريقه على شالكه –4صفر اثر استئناف مباريات الدوري الالماني لكرة القدم بعد غياب لنحو شهرين بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد بـ«الشيء الخيالي».

علق هانز–يواكيم فاتسكه على عودة المنافسات بعد توقف لعشرة أسابيع «كان شيئا خياليا: في آخر ساعتين قبل المباراة، تتلقى رسائل قصيرة من مختلف انحاء العالم، اشخاص يقولون لك انهم سيشاهدون المباراة على التلفزيون، ثم تقطع المدينة في السيارة من دون حدوث أي شيء. يجب ان نعتاد على ذلك».

واقيمت المباراة دون جماهير على ملعب «سيغنال ايدونا بارك» الذي يتسع عادة لاكثر من 80 الف متفرج، وسط قيود صارمة من السلطات المختصة لتجنب انتقال وتفشي الفيروس.

وأشار فاتسكه انه غيّر عادته بالانتقال الى غرف ملابس اللاعبين بعد المباراة «لتقليص المخاطر».

وعن مخاطر العدوى برغم الاجراءات الصحية الصارمة، قال فاتسكه «الخطر موجود في كل مكان يكون فيه خطأ بشري، الامر مماثل في مختلف انحاء العالم».

تابع «لقد طوّرنا بروتوكولا يطلبه الاجانب منا (لمشاركته)، وباقي الدول ترغب في الحصول عليه ندين باستئناف اللعب الى مسؤولينا السياسيين، الذين قاموا بالكثير من الامور الصحيحة، والا لما كنا في وضع أفضل من عدة دول أخرى».

وتوفي 7881 شخصا رسميا حتى السبت في المانيا بسبب الفيروس الذي شل الحياة في عدد كبير من دول العالم، وهي نسبة أقل بكثير من جيرانها على غرار اسبانيا وايطاليا وفرنسا.

ليفربول لا يحتاج أن يكون «في أفضل أحواله» للتتويج

يورغن كلوب

أصرّ الألماني يورغن كلوب مدرب نادي ليفربول أن فريقه لا يحتاج أن يكون «في أفضل أحواله» كي يحرز لقبه الأول في الدوري الانكليزي، عند استئناف المسابقة المعلقة راهناً بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. ويطمح مسؤولو رابطة الدوري إلى اعادة اطلاق الموسم منتصف يونيو المقبل، فيما يقف ليفربول على بعد فوزين من لقب يبحث عنه منذ ثلاثة عقود.

وفي ظل ابتعاد ليفربول بفارق 25 نقطة عن أقرب منافسيه مانشستر سيتي حامل اللقب في آخر موسمين، حاول كلوب التخفيف من الضغوط على فريقه، وقال لبرنامج «فوتبول فوكوس» على شبكة «بي بي سي»: «لا يجب أن نكون في أفضل أحوالنا، بل في أفضل حال ممكنة، وهذا الأمر ينطبق على باقي الفرق».

تابع «سنحصل على الوقت نفسه للتحضر ومهمتنا ستكون كما العادة أن نستفيد من وضعنا الحالي. سنكون في حال جيدة في أسرع وقت ممكن».

وعبّر كلوب عن توقه للعودة الى «الحياة الطبيعية» في أسرع وقت، بعد توقف غير متوقع لشهرين بسبب تفشي الفيروس في انكلترا وعالمياً.

قال كلوب الذي سيبدأ فريقه بالتدرب في مقر «ميلوود» بمجموعات صغيرة «الاغلاق كان جيداً قدر الامكان، ليس تماماً ما أرغب بالقيام فيه، لكننا يجب أن نقوم بذلك جميعنا لنستفيد منه».

تابع «بدأنا قبل ثمانية أسابيع وتشعر الآن أن الجميع تواقون لاستعادة حياة طبيعية».

أردف «اشتقت للشبان لأننا صنعنا هنا مجموعة مرتبطة بعلاقة جيدة، وأصبحنا أصدقاء في آخر أربع سنوات ونصف السنة».

وعن اللقاءات في فترة كورونا، قال مدرب بوروسيا دورتموند السابق «نرى بعضنا بعضا عبر (تطبيق) زوم وتلك الأمور، لكن الأمر ليس مماثلاً وافتقد العودة الى ميلوود والقيام بالأمور الاعتيادية».

مدرب واتفورد: أرواح اللاعبين في خطر

حذر نايجل بيرسون، مدرب واتفورد، من أن حياة اللاعبين قد تكون في خطر، إذا عاد الدوري الإنجليزي، في وقت سابق لأوانه، خلال وباء «كوفيد 19».

ونقلت صحيفة «تايمز» عن بيرسون»، قوله: «نعم نود استئناف الدوري، لكن يجب أن تكون الظروف آمنة، ويجب أن نتوخى الحذر، ومن التهور تجاهل الاحتمالات. الأمر يتعلق بسلامة وصحة الناس».

وأعلن أوليفر داودن وزير الثقافة والرياضة البريطاني، الخميس الماضي، أن الحكومة تفتح الباب أمام كرة القدم الشهر المقبل وإكمال الموسم في ملاعب خالية.

ويتناقش اللاعبون والأندية والحكومة بشأن إجراءات الأمان المطلوبة لمشروع استئناف الدوري ومن المقرر أن ينعقد اجتماع آخر عند مناقشة البروتوكولات الطبية غدا الاثنين.

وزاد بيرسون: «وصلنا إلى ذروة الوباء لكن لا تزال هناك أعداد هائلة من الأشخاص الذين يفقدون حياتهم. الوفيات في بريطانيا بين 33 و38 ألف شخص».

ويقبع واتفورد في المركز 17 في الدوري بفارق مركز واحد عن منطقة الهبوط، لكن بيرسون أوضح أنه سيفكر في نفس المخاوف إذا كان يقود أي فريق آخر.

وتابع: «يجب أن نتذكر أن الأمر لا يتعلق فقط بصحة اللاعبين والطاقم، بل بالأشخاص المحيطين بهم أيضا».